السؤال المهم الذي يلي هو كيف تم حفظ الوعي الوطني الفلسطيني لجيلين بعد النكبة والتشريد ؟
اظهرت نتائج الدراسة ان هذا الوعي وهذه الروح ، اذا صح التعبير ، قد حفظا وغرسا بواسطة العائلة اثناء تربية الطفل . لقد رضع الطفل قضية بلاده كما رضع الحليب . ان ارادة الشعب الفلسطيني في المحافظة على هويته وكيانه هي التي مكنت هذه الهوية وهذا الكيان من البقاء . الاب يخبر ابناءه ، والجد يفهم احفاده ، والام تخبر اولادها من هم وما الذي حدث لهم ومن السبب في محنتهم .
بالاضافة للعائلة ، كانت هناك ثلاث قنوات اتصال اجتماعية اخرى حفظت من خلالها الشخصية الفلسطينية ، وهذه القنوات هي : ١) البيئة الاجتماعية ككل ، ٢) وضع الفلسطينيين المادي ، ٣) حركة المقاومة الفلسطينية . (انظر الجدول ادناه) .

قنوات نقل وحفظ الوعي الوطني والهوية القومية

	العدد	النسبة المئوية
١ ــ العائلة (الاهل)	٣٤	٦٨
٢ ــ وضع الفلسطينيين	٤	٨
٣ ــ البيئة	١٠	٢٠
٤ ــ حركة المقاومة	٢	٤
المجموع	٥٠	١٠٠

لقياس موقف الاطفال الفلسطينيين من اليهود سألنا اربعة اسئلة هي :
ا) هل تحب اليهود ، تكرههم ، لا تحبهم ولا تكرههم ؟ لماذا ؟
ب) هل تكره اليهود الذين اخذوا بلدك ام كل يهود العالم ؟
جـ) ما هو الفرق بين اليهودي والصهيوني ؟
د) هل تقبل ان تعيش مع اليهود في فلسطين ؟ لماذا ؟
اظهرت نتائج البحث ان موقف الاطفال الفلسطينيين من اليهود ليس موقفا موحدا ، وان الفرق الاساسي في النظرة الى اليهود هو بين الاطفال الموجهين توجيها سياسيا وبين الاطفال الذين لا يتلقون اي توجيه سياسي .
فقد ذكر ٣٤٪ من افراد العينة انهم يكرهون الصهيونيين او الحركة الصهيونية ولا يكرهون اليهود . والذين اتخذوا هذا الموقف هم اشبال من فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقيادة العامة . اما الاطفال غير الموجهين سياسيا فقد ذكروا كلهم انهم يكرهون اليهود لسبب واحد هو ان اليهود استولوا على فلسطين وطردوهم منها . وقد ذكر ١٠٪ من افراد العينة انهم يكرهون اليهود لانهم « يحاربونا » او لانهم « يقتلون الفدائيين » .
لقد استطاع كل الاطفال الموجهين سياسيا ، ٣٢٪ من افراد العينة ، ان يميزوا بين اليهودي والصهيوني . ولم يستطع ٣٢٪ آخرون ان يفرقوا بين اليهودي والصهيوني ، وقال ٣٦٪ غيرهم انه ليس هناك فرق بين اليهودي والصهيوني .
قال ٨٧٪ من الاطفال الموجهين سياسيا انهم يقبلون بالعيش مع اليهود في فلسطين على اساس الدولة الديمقراطية . اما بقية الاطفال الموجهين سياسيا ١٣٪ فقد ذكروا انهم يرفضون العيش مع اليهود في فلسطين « خوفا منهم » او لان « فلسطين لا تقبل انصاف الحلول ولنا كل الحق فيها » .
يدحض موقف الاطفال الفلسطينيين ، وخاصة الموجهين سياسيا ، المزاعم الصهيونية القائلة باننا نربي اولادنا على الحقد على اليهود كلهم وكرههم والمطالبة بدمائهم . حتى ان منظمات المقاومة التي تهدف الى ازالة الكيان الصهيوني من فلسطين توجه افرادها